بسبس
كنز علب السردين
وفرفر
إلى أين أنت ذاهب يا فرفر بهذا القارب ، فى هذه الساعة ؟
لقد اكتشفت فى قاع البحر كنزاً مملوءاً بعلب السردين !
إن سفينة من سفن النقل قد غرقت فى البحر، وكانت تحمل أطنانا من علب السردين ؛ وهذه الخريطة تحدد المكان الذى غرقت فيه بما تحمله .
هذه العلب أنا وضعتها بيدى فى هذا المكان ، وقد انطلت حيلتى على بسبس ، وهو الآن يرانى بمنظاره من بعيد !
أتبيعنى هذه الخريطة يا فرفر ، بكل ما أملك من مال ؟ .. إننى أريدها لنفسى !
إن فرفر الغبى يعتقد أنه خدعنى ، وأن حيلته انطلت على !
أريد أن أشترى بعض ماعندك من علب السردين الجيد .
آسف .. يا فرفر ؛ لقد اشترى بسبس كل ما كان عندى من السردين الجيد !
هذا أمر غير مفهوم .. لقد أعطانى بسبس كل ما كان معه من مال ؛ فبماذا اشترى السردين ؟
لقد كانت الخريطة مزورة يا بسبس ، ولم يكن فى البحر كنز ولا سردين ؛ فمن أين لك ثمن كل هذا السردين ؟
كنت أعرف أن الخريطة مزورة ؛ وأن البحر ليس فيه كنز ولا سردين ، ولكنى لمحت فى ظهر الخريطة صورة فنية نادرة ، فاشتريتها بنقودى ، وبعتها لأحد الهواة بمال كثير ، أكثر مما دفعت لك !!

# مغامرات زو

## أبوشنب الجبّار! (٢)



# رحلات سندباد بطل البحار

ركب سندباد سفينته إلى جزيرة الأهوال ، ليرد إلى أهلها الجوهرة المقدسة ؛ وكان طريقه محفوفاً بالمكاره ، فلا يكاد ينجو من خطر حتى يقع فى خطر أشد منه ، إلى أن وصل إلى الجزيرة ؛ فغادر السفينة ، ومعه صديقه « رفيق » ، وتسللا وسط الغابات فى حذر . ورأى سندباد جماعة من المتوحشين يربطون فتاة فى تمثال ، ثم يتركونها ، فيقترب منها نمر شرس ليفترسها ؛ فأسرع إليها لإنقاذها ، ولكنه رأى سهماً مصوباً إليه . . . . . . . .



١ — وأسرع سندباد فاحتمى بجذع شجرة قريبة ، فنجا من السهم المصوب إلى صدره .



٢ — وقال له رفيق : احترس يا سندباد ، فإن رجلا من أهل الجزيرة يرقبك من فوق الشجرة !

٣ — وأبصر سندباد رجلا جاثما يتربص فوق الشجرة ، وعيناه تقدحان الشرر من الغيظ !

٤ — وأخذ الرجل يقترب منهما شاهراً رمحه ، ففكر سندباد فى حيلة ، لينجو بها وينقذ الفتاة !



٥ — وقال سندباد لنفسه : لا بد أنه حارس المنطقة ليمنع كل من يحاول تخليص الفتاة من النمر !



٦ — ثم قال لرفيق : ابق فى مكانك لتشغله ، أما أنا فأتسلل وراءه لأقبض عليه قبل أن يحس بى !



٧ — ودار سندباد دورة سريعة ، فإذا هو خلف الرجل ، والرجل فى غفلة عما يراد به !



٨ — وانبطح الرجل مصوباً سهمه نحو رفيق ليقتله ، ولا يدرى أن سندباد يدبر تدبيره وراءه !



٩ — وأسرع سندباد فتناول خشبة غليظة ، فضربه ضربة شديدة كادت تودى بحياته . . .



١٠ — ودار رأس الرجل وكاد يفقد وعيه ، ثم تماسك وهم بالمقاومة ، ولكن قبضة سندباد منعت حركته !



١١ — وكانت الغلبة لسندباد ، فربط الرجل فى جذع شجرة ، وأخذ يفكر فى وسيلة لإنقاذ الفتاة . . .



١٢ — واتجه إلى حيث كانت الفتاة مربوطة فى التمثال ، والنمر الأسود يقترب منها ليفترسها ..




—١٣—

## مازيني يضلّ الطريق

فى ٧ أغسطس كنا قد وصلنا إلى عمق بعيد جداً ، يقدر بـ ٤٠٨ ألف قدم ، وكان الطريق الذى يمتد من كهفنا الجديد إلى الجنوب ، مائلا منحدراً . . .

وكان خالى يتقدمنا مأخوذاً بجمال أحجار الجرانيت وبريقها ، وكنت أتلفت حولى يميناً ، ويساراً أتمتع مدهوشاً بما أرى من الألوان الجميلة ؛ وفجأة نظرتُ أمامى ، وخلفى ، فلم أر أحداً من رفيقىّ ، وأصبحت فى غمضة عين وحيداً . . .

يا للعجب ! ماذا حدث ؟

وخطر ببالى أننى أسرعت فى خطواتى فسبقتهما كثيراً ، فرجعت إلى الوراء ، واتخذت الطريق العكسى ، وسرت أكثر من ربع ساعة ، ولكنى لم أهتد إلى زميلىّ ، فناديت ، وصحت بأعلى صوتى : خالى . . . هانس !

ولا مجيب ؛ فأخذت أكلم نفسى بصوت عال ، ليدخل الاطمئنان إلى قلبى ، ثم أخذت أجري يميناً وشمالا وأنا أتسمع ، لعلى أسمع صوتاً أو أحس حركة ، ولكن كل محاولاتى باءت بالخيبة . . .

ووقفت قليلا ، وأنا لا أكاد أصدق أنى ضللت طريقى وافترقت عن أصحابى ، وصارت تتردد فى داخلى كلمات حائرة : ضللت . . . لا بد من اللقاء . . . لا بد من الشجاعة ، وإلا ضللتُ طريق الحياة إلى الأبد !

وعاد إلى نفسى بعض الأمل حين تذكرت نهير هانس ، فقلت لنفسى : لماذا لا أتتبع ذلك النهير ، وهو لا بد أن يقودنى إلى أصحابى فى أمان . . .

وسرت بين الجدران وحيداً أنظر فتحاتها وأتذكر قول خالى وهو يوصينى محذراً بألا أحاول العبث بها . . .

وخطر ببالى أن أرتشف قليلا من ماء النهير ، فانحنيت عليه ، ولكنى لم أجده . . . لقد اختفى هو أيضاً مع آمالى !

وغلبنى اليأس . وتذكرت أمى وإخوتى وأخواتى ، وبيتنا الصغير ، ومارتا وصبرها الطويل . وابنة عمى « جروبن » . ومر بخاطرى كل شىء . حتى خالى ومغامراته وعلومه . وهانس وهدوءه ورزانته . . .

ولم أطق صبراً على السكوت فصرخت : خالى ! خالى ! أين أنت ؟ أين أنت يا هانس ؟ . . .

ثم ركعت على ركبتى ، وأخذت أتلو صلوات قصيرة ، فشعرت بهدوء وإيمان يغمران قلبى شيئاً فشيئاً . . .

وبدأت أدرس موقفى جيداً فى ضوء الأمر الواقع . . .

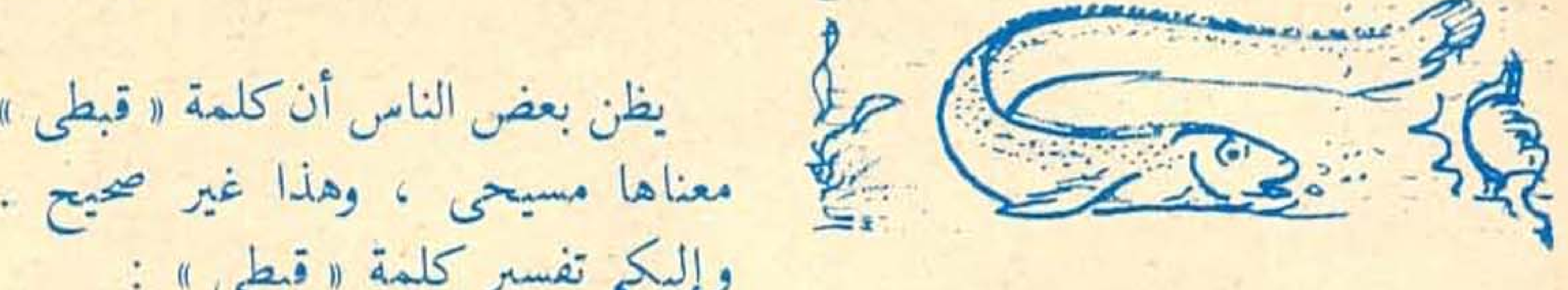
لدىّ من الطعام ما يكفينى ثلاثة أيام ، وزمزمية الماء مملوءة ، وكل ما يقلقنى هو أننى أجهل الطريق التى أرجع فيها إلى صحبى .

ومشيت نحو نصف ساعة ، وكلما أبعدت فى السير شعرت أنى أسير فى طريق لم أسلكه من قبل . . .

وطرأ طارئ جديد ، فقد تلف مصباحى ، ولم تكن لدى وسيلة لإصلاحه فصرت فى ظلام دامس ، حينذاك فقدت القدرة على التفكير ، ورجعت إلىّ الأفكار السوداء ، فأخذت أجرى على غير هدى ، وأنا أمدّ يدىّ إلى الأمام صارخاً ، صاخباً ، تتخبطنى جدران الكهف ، واصطدم رأسى بالحواجز الجرانيتية ، فسالت دمائى غزيرة فملأت وجهى . . .

لا أذكر كم من الوقت دام هذا الاضطراب ، وكل ما أذكره أنى لم أقف إلا حين صدمت حاجزاً فأوقعنى على الأرض أتدحرج كالكرة بجانب الصخور من صخرة إلى أخرى . . .

## لو عاش كل الصغار



حين تصل الحيوانات إلى مرحلة معينة من النمو ، تتوالد ؛ فيظهر جيل جديد فيها . ويشبه الصغار آباءهم ، ثم يكبرون ويتوالدون ، وهذه الدورة تسمى « التكاثر » ، ومعناها زيادة عدد النوع ؛ وقد تكون هذه الزيادة ضخمة جداً ، فإن أنثى ثعبان الماء مثلا تضع نحو عشرة ملايين من البيض ، ثم لا تلبث أن تموت ؛ وعلى النقيض من ذلك أنثى الفيل التى تعيش نحو مئة عام ولا تلد فى حياتها الطويلة أكثر من مرتين أو ثلاث مرات .

وسواء أكانت الزيادة قليلة أو كثيرة ، فإنه لا يعيش من الصغار إلا عدد قليل ليبلغ مرحلة النمو . فمن بين عشرة الملايين التى تبيضها أنثى الثعبان ، قد لا يعيش للنهاية من فقسها أكثر من اثنين أو ثلاثة . ولكن هلاك صغار الفيلة أقل من ذلك ، فلا تموت أولاد الفيلة إلا من اعتداء أو مرض .

وكل تكاثر حيوانى يحتاج إلى ذكر وأنثى ، ولكن بعض الحيوانات ، كدودة الأرض ، تجمع بين أعضاء التذكير وأعضاء التأنيث فى جسمها ، فتتوالد وتتكاثر بلا مزاوجة ، وكذلك بعض أنواع النبات والزهر .

## قبطى

يظن بعض الناس أن كلمة « قبطى » معناها مسيحى ، وهذا غير صحيح . وإليكم تفسير كلمة « قبطى » :

كان ( بتاح ) معبوداً لقدماء المصريين فكان الفلاحون فى مصر يقفون مساحات من الأرض الزراعية قرباناً له . ومعنى أرض باللغة المصرية القديمة ( رهى ) ، فكانت تلك الأراضى الموقوفة تسمى ( رهى – بتاح ) ، ولكنهم لم يكونوا يقفون الأرض لشخصه ، بل لروحه ، ومعنى روح باللغة المصرية القديمة ( كا ) فكانت الأراضى الموقوفة تسمى ( هى – كا – بتاح ) .

فلما دخل اليونانيون مصر أطلقوا كلمة ( هيكا بتاح ) هذه على المصريين الذين يعيشون حول تلك الأراضى الموقوفة على معبودهم ؛ كانوا ينطقونها ( هيكيبتو ) ، ثم انتقل هذا الاسم إلى شبه الجزيرة العربية ، فأطلقوا الاسم على المصريين ، ونطقوه ( قبطى ) ؛ فالكلمة إذن مأخوذة من اللغة المصرية القديمة .



## استشيرونى !

— محرز حسنين — الإسماعيلية

— « لماذا يا عمتى يدخن الناس ، ومتى بدأت هذه العادة السيئة ؟ »

— الذين يدخنون حظهم تعس ؛ فقد صادفوا فى حياتهم رفيقاً من رفقاء السوء ، فعلمهم التدخين ، وكانوا يدخنون فى أول الأمر على سبيل اللهو ، أو الزهو ، أو التقليد ، ثم تعودوا ولم يستطيعوا ترك العادة ؛ وكثير من المدخنين يلتزمون التدخين حتى يموتوا ، فيخسروا المال والصحة والحياة . وقد جاءت هذه العادة السيئة من أمريكا ، فى القرن الخامس عشر ؛ وما أكثر العادات السيئة التى تأتينا من أمريكا ، حتى اليوم !

— ميمى أمين — كفر الشيخ

— « ألا يزال فى أمريكا هنود حمر ، أم أن ما نراه فى السينما هو تمثيل لا غير ؟ »

— لقد قضى المتوحشون البيض على الهنود الحمر فى أمريكا حين استعمروها ، كما يحاول حلفاؤهم الصهيونيون اليوم أن يقضوا على عرب فلسطين بعد أن استعمروا بلادهم ؛ على أنه ما يزال هناك قليل من سلالات الأمريكيين الأصليين ، ويسمونهم الزنوج ، ويعاملونهم أسوأ معاملة ، وأنذل معاملة ، ليبرهنوا لكل ذى ضمير على أن الأمريكان البيض أكثر وحشية من الزنوج ، برغم ادعاءاتهم الكاذبة !

— عزيز عمر — مصر الجديدة — المدرسة الثانوية

— « أترين ركوب الدراجات ضاراً بالصحة يا عمتى ؟ فإنى مولع بهذه الرياضة ، وأبى يزجرنى عنها ! »

— قد يكون فى ركوب الدراجات ضرر بالصحة ، أو خطر على الصغار ، أو لهو لا فائدة منه ؛ والآباء دائماً يحسنون تقدير الظروف أكثر من أولادهم ؛ فاستمع لرأى أبيك ، وربنا يهديك !

مشيرة

# البوليس الصغير !



كَانَ « جَابِرٌ » وَلَدًا صَغِيراً ، وَكَانَ يُحِبُّ رِجَالَ الشُّرْطَةِ وَيُعْجَبُ بِزِيِّهِمْ ، وَيَتَمَنَّى لَوْ كَانَ لَهُ بَدْلَةٌ مِثْلَ بَدْلَاتِهِمْ ؛ فَكَانَ إِذَا خَرَجَ مَعَ أُمِّهِ لِحَاجَةٍ مِنَ الْحَاجَاتِ ، يَقِفُ وَيَضْطَرُّهَا إِلَى الْوُقُوفِ مَعَهُ كُلَّمَا مَرَّ بِشُرْطِيٍّ ، لِيَتَأَمَّلَ زِيَّهُ وَشَارَتَهُ مُعْجَباً بِهِ . . .

وَكَانَتْ فَرْحَتُهُ عَظِيمَةً حِينَ فَتَحَ الصُّنْدُوقَ الَّذِي أَهْدَتْهُ إِلَيْهِ عَمَّتُهُ فِي عِيدِ مِيلَادِهِ فَرَأَى فِيهِ بَدْلَةَ شُرْطِيٍّ عَلَى قَدِّهِ ، وَمَعَهَا مُفَكِّرَةٌ ذَاتُ قَلَمٍ ، مِثْلُ مُفَكِّرَةِ الشُّرْطِيِّ !

فَقَالَ جَابِرٌ لِأُمِّهِ وَهُوَ فَرْحَانُ : إِنَّهَا يَا أُمِّي تُشْبِهُ بَدْلَةَ الشُّرْطِيِّ الَّذِي يَقِفُ قَرِيباً مِنْ دَارِنَا ، وَالْمُفَكِّرَةُ مِثْلُ مُفَكِّرَتِهِ ، وَلَهَا قَلَمٌ مِثْلُ الْقَلَمِ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ الشُّرْطِيُّ . . . إِنَّنِي يَا أُمِّي سَأَلْبَسُ هَذِهِ الْبَدْلَةَ فَخُوراً بِهَا !

وَفِي يَوْمِ الْعُطْلَةِ الْأُسْبُوعِيِّ ، لَبِسَ جَابِرٌ الْبَدْلَةَ ، وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ قُبَّعَةً مِثْلَ قُبَّعَةِ الشُّرْطِيِّ ، ثُمَّ سَأَلَ أُمَّهُ : أَتَرَيْنَنِي جَمِيلًا فِي هَذَا الزِّيِّ يَا أُمِّي ؟

قَالَتِ الْأُمُّ بَاسِمَةً : أَرَاكَ جَمِيلًا جِدًّا يَا جَابِرُ ، لَا يَعِيبُكَ إِلَّا أَنَّ جِسْمَكَ صَغِيرٌ !

ثُمَّ أَرْدَفَتْ ضَاحِكَةً : أَرْجُو أَنْ تُوَفَّقَ فِي الْقَبْضِ عَلَى لِصٍّ ، لِأُوقِنَ أَنَّكَ شُرْطِيٌّ حَقًّا !

وَخَرَجَ جَابِرٌ فِي بَدْلَتِهِ ، لِيَرَاهُ أَصْدِقَاؤُهُ ؛ فَلَمَّا رَأَوْهُ لَمْ يَعْرِفُوهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، وَحَدَّقُوا فِيهِ النَّظَرَ مَدْهُوشِينَ لِرُؤْيَةِ شُرْطِيٍّ صَغِيرٍ ؛ إِذْ كَانَ يُقَلِّدُ فِي حَرَكَاتِهِ وَمِشْيَتِهِ حَرَكَاتِ الشُّرْطِيِّ وَمِشْيَتَهُ !

وَكَانَتْ بِنْتُ عَمِّهِ « جَلِيلَةُ » أَوَّلَ مَنْ عَرَفَهُ ، فَصَاحَتْ : إِنَّهُ جَابِرٌ !

وَالْتَفَّ الْأَوْلَادُ حَوْلَهُ ضَاحِكِينَ ، وَقَالَتْ جَلِيلَةُ : إِنَّكَ رَائِعٌ فِي هَذَا الزِّيِّ يَا جَابِرُ !

وَخَطَرَ بِبَالِ جَابِرٍ أَنْ يَذْهَبَ لِزِيَارَةِ عَمَّتِهِ فِي دَارِهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ ، لِتَرَاهُ فِي الْبَدْلَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا إِلَيْهِ !

فَابْتَسَمَ لِأَصْدِقَائِهِ مُسْتَأْذِنًا ، وَمَشَى مِشْيَةَ الشُّرْطِيِّ فِي طَرِيقِهِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ . . .

وَلَمْ تَكُنْ عَمَّتُهُ فِي دَارِهَا ، فَسَاءَهُ ذَلِكَ ، وَقَفَلَ رَاجِعاً وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : إِذَا لَقِيتُ أَحَداً فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْخَالِي مِنَ الْمَارَّةِ ، فَلَا بُدَّ أَنْ أَحْتَفِظَ بِهَيْئَةِ الشُّرْطِيِّ . . . نَعَمْ . . . سَأَخْتَبِئُ وَرَاءَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، لِأَرَى أَوَّلَ مَنْ يَمُرُّ ، فَأَكْتُبَ فِي مُفَكِّرَتِي صِفَتَهُ ، وَزِيَّهُ ، وَحَرَكَتَهُ ، كَمَا يَفْعَلُ الشُّرْطِيُّ حِينَ يَرْتَابُ فِي شَخْصٍ مِنَ النَّاسِ . . . لَا بُدَّ أَنْ أَكْتُبَ فِي الْمُفَكِّرَةِ شَيْئًا ، وَإِلَّا كَانَتْ بِلَا فَائِدَةٍ !



وَلَمْ يَكَدْ جَابِرٌ يَخْتَفِي خَلْفَ الشَّجَرَةِ ، حَتَّى مَرَّتْ بِهِ سَيَّارَةٌ ، فَعَرَفَهَا ، لِأَنَّهَا سَيَّارَةُ السَّيِّدِ « مَحْرُوس » صَاحِبِ الْمَزْرَعَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ دَارِ عَمَّتِهِ . . .

وَوَقَفَتِ السَّيَّارَةُ عَلَى بُعْدٍ قَرِيبٍ ، وَنَزَلَ مِنْهَا السَّيِّدُ مَحْرُوس ، ثُمَّ اتَّجَهَ نَحْوَ مَزْرَعَتِهِ ؛ وَلَمْ يَسْتَطِعْ جَابِرٌ أَنْ يَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ أَوْصَافِهِ ، لِأَنَّهُ اخْتَفَى سَرِيعاً وَرَاءَ أَشْجَارِ الْمَزْرَعَةِ ؛ فَمَصَّ جَابِرٌ قَلَمَهُ وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : لَيْتَ النَّاسَ يَمْشُونَ بِبُطْءٍ ، لِأَتَبَيَّنَ صِفَاتِهِمْ فَأَكْتُبَهَا !

وَبَعْدَ دَقِيقَتَيْنِ ، رَأَى رَجُلًا قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ ، وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلًا ، أَسْمَرَ ، مَفْتُولَ الشَّارِبِ ، يَلْبَسُ بَنْطَلُوناً أَزْرَقَ ، وَقَمِيصاً بِنِصْفِ كُمٍّ ، وَعَلَى رَأْسِهِ قُبَّعَةٌ مِنَ الْخُوصِ ؛ فَلَمَّا صَارَ بِالْقُرْبِ مِنَ الشَّجَرَةِ ، لَمَحَ جَابِرٌ فِي إِحْدَى أُذُنَيْهِ ثُقْباً فَأَخْرَجَ مُفَكِّرَتَهُ سَرِيعاً ، وَكَتَبَ فِيهَا هَذِهِ الصِّفَاتِ . . .

وَكَفَّ جَابِرٌ عَنِ الْكِتَابَةِ حِينَ وَقَفَ الرَّجُلُ قَرِيباً مِنْهُ ؛ إِذْ ظَنَّ أَنَّ الرَّجُلَ رَآهُ ، وَخَشِيَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنْ سَبَبِ اخْتِبَائِهِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ ؛ وَلَكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَرَهُ ، وَلَمْ يَسْأَلْهُ ، بَلْ

نظَرَ حوَالَيْهِ مُتلفتاً فِى حذَر ، ثُمَّ اتَّجَهَ نحْوَ مزرعةِ السَّيِّد محْرُوس . . .

وَرأَى جَابِرٌ حِذَاءه ، وَكَانَ بُنِّىَّ اللَّوْن ، وَبه ثُقْبٌ عِنْدَ الأُصْبُعِ الْكَبِيرِ فِى الْقَدَمِ الْيُمْنَى ؛ فَكَتَبَ ذَلِكَ فِى مُفكِّرَتِه أيضًا . . .

وَوَقفَ جَابِرٌ عَنِ الْكِتَابَةِ حِينَ رَأَى الرَّجُلَ يَتَّجِهُ نحْوَ سَيَّارَةِ السَّيِّد محْرُوس فَيفْتَحُ بَابهَا وَيُدِيرُهَا ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ بِهَا بَعِيداً . . .

وَأَخَذَ جَابِرٌ يَنْظُرُ إِلَى السَّيَّارَةِ وَهِىَ تَبْتَعِدُ بِالرَّجُل ، وَفَمُهُ مَفْتُوحٌ مِنَ الدَّهْشَة ، وَهُوَ يَسْأَلُ نَفْسَه : لِمَاذَا فَعَلَ الرَّجُلُ هٰذَا ؟ أَهُوَ صَدِيقُ السَّيِّد محْرُوس ؟ فَكَيْفَ يَعُودُ السَّيِّد محْرُوس إِلَى دَارِه بِلاَ سَيَّارَة ؟

وَبَدَا هٰذَا الْحَادِثُ غَرِيباً فِى نظَرِ جَابِر . . .

ثُمَّ سَمِعَ صِيَاحَ السَّيِّد محْرُوس، فَقَدْ تَنَبَّه الرَّجُلُ لِصَوْتِ السَّيَّارَةِ وَهِىَ تَنْطَلِق ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَكَانِهَا لَمْ يَجِدْهَا ، إِذْ كَانَ رَاكِبُهَا قَدِ اخْتَفَى بِهَا بَعِيداً . . .

وَكَانَ ظُهُورُ جَابِرٍ مِنْ مَخْبَئِه خَلْفَ الشَّجَرَةِ فِى تِلْكَ اللَّحْظَة أَمْراً غَيْرَ مُنْتَظَر ، فَارْتَعَشَ بَدَنُ السَّيِّد محْرُوس ، ثُمَّ هَدَأَ حِينَ رَأَى أَمَامَهُ وَلَدًا صَغِيراً ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يَسْأَلُه : مَنْ أَنْتَ ؟

قَالَ جَابِر : أَنَا جَابِر نَصُوح . . . لَسْتُ شُرْطِيًّا حَقِيقِيًّا ، فَإِنَّ هٰذِهِ الْبَذْلَةَ أَهْدَتْهَا إِلَىَّ عَمَّتِى !

قَالَ الرَّجُل: هٰذَا أَمْرٌ مُؤْسِف، فَلَوْ أَنَّكَ كُنْتَ شُرْطِيًّا حَقِيقِيًّا لَاسْتَطَعْتَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى ذٰلِكَ اللِّصِّ الَّذِى سَرَقَ سَيَّارَتِى!

قَالَ جَابِرٌ وَهُوَ يَنْظُرُ فِى مُفَكِّرَتِه : مَهْمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ فَقَدْ كَتَبْتُ صِفَتَهُ فِى هٰذِهِ الْمُفَكِّرَة !

قَالَ الرَّجُلُ مُنْكِراً : لَا أَظُنّ ، فَإِنَّ الْأَوْلَادَ فِى هٰذِهِ الْأَيَّامِ يَمْشُونَ كَالْعُمْيَانِ لَا يَكَادُونَ يُلَاحِظُونَ شَيْئًا مِمَّا يَرَوْنَ !

قَالَ جَابِر : اِسْمَعْ مَا كَتَبْتُه . . .

ثُمَّ شَرَعَ يَقْرَأ ، وَالرَّجُلُ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِ مَدْهُوشًا ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَة قَالَ لَه : هٰذَا بَدِيع . هَيَّا مَعِى إِلَى دَارِ الشُّرْطَة ؛ فَقَدْ كَتَبْتَ أَوْصَافًا دَقِيقَةً لَا يَكْتُبُ مِثْلَهَا إِلَّا شُرْطِىٌّ حَقِيقِىّ !

قَالَ جَابِر : أَتُرِيدُ أَنْ تُسَلِّمَ مُفَكِّرَتِى إِلَى رِجَالِ الشُّرْطَة ؟

قَالَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُمْسِكُ بِالْمُفَكِّرَة : نَعَمْ ، لَقَدْ تَصَرَّفْتَ كَشُرْطِىٍّ حَقِيقِىٍّ يَا بُنَىَّ ، وَبِهٰذِهِ الصِّفَاتِ وَحْدَهَا سَنَقْبِضُ عَلَى اللِّصّ !

وَفِى دَارِ الشُّرْطَة قَصَّ جَابِرٌ عَلَى الضَّابِطِ مَا رَآهُ ، وَقَرَأَ الضَّابِطُ مَا كَتَبَهُ جَابِرٌ فِى الْمُفَكِّرَة ، فَقَالَ لَهُ : هٰذِهِ مَعْلُومَاتٌ ذَاتُ قِيمَة ، وَلَوْ كَانَ شُرْطِىٌّ حَقِيقِىٌّ فِى مِثْلِ مَكَانِكَ لَمَا كَتَبَ فِى مُفَكِّرَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ هٰذَا !

وَعَادَ جَابِرٌ إِلَى دَارِهِ فَخُوراً بِمَا فَعَلَ ، وَلٰكِنَّ فِى نَفْسِهِ شُعُوراً مِنَ الْأَسَفِ لِأَنَّ الضَّابِطَ لَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِ الْمُفَكِّرَة .

وَقَصَّ جَابِرٌ عَلَى أُمِّهِ كُلَّ مَا كَان ، فَلَمْ تُصَدِّقْهُ وَقَالَتْ لَهُ مُؤَنِّبَة : لَا تَخْتَرِعِ الْأَكَاذِيبَ وَالْقِصَصَ يَا جَابِرُ مَرَّةً أُخْرَى ، وَإِلَّا حَرَمْتُ عَلَيْكَ ارْتِدَاءَ هٰذِهِ الْبَذْلَة !

وَفِى مَسَاءِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ طَرَقَ شُرْطِىٌّ حَقِيقِىٌّ بَابَ الدَّار ، وَأَخْبَرَ أُمَّ جَابِرٍ بِأَنَّ الشُّرْطَةَ قَدْ قَبَضُوا عَلَى اللِّصِّ الَّذِى سَرَقَ السَّيَّارَة . . .

قَالَ الشُّرْطِىّ : لَقَدْ غَيَّرَ اللِّصُّ رَقْمَ السَّيَّارَة ، وَلٰكِنَّ الشُّرْطَةَ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَعْرِفُوهُ بِشَارِبِهِ الْمَفْتُول ، وَحِذَائِهِ الْمَفْتُوق ، وَأُذُنِهِ الْمَثْقُوبَة ؛ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ عَلَى بُعْدِ مِئَةِ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَة !

وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ حَمَلَ الْبَرِيدُ لِفَافَتَيْنِ إِلَى جَابِر ، فَلَمَّا فَتَحَهُمَا وَجَدَ فِى إِحْدَاهُمَا مُفَكِّرَةً جَدِيدَةً وَصَفَّارَةً وَمَعَهُمَا بِطَاقَةٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا : « هَدِيَّةٌ مِنْ ضَابِطِ الشُّرْطَةِ إِلَى الشُّرْطِىِّ الصَّغِيرِ جَابِر » !

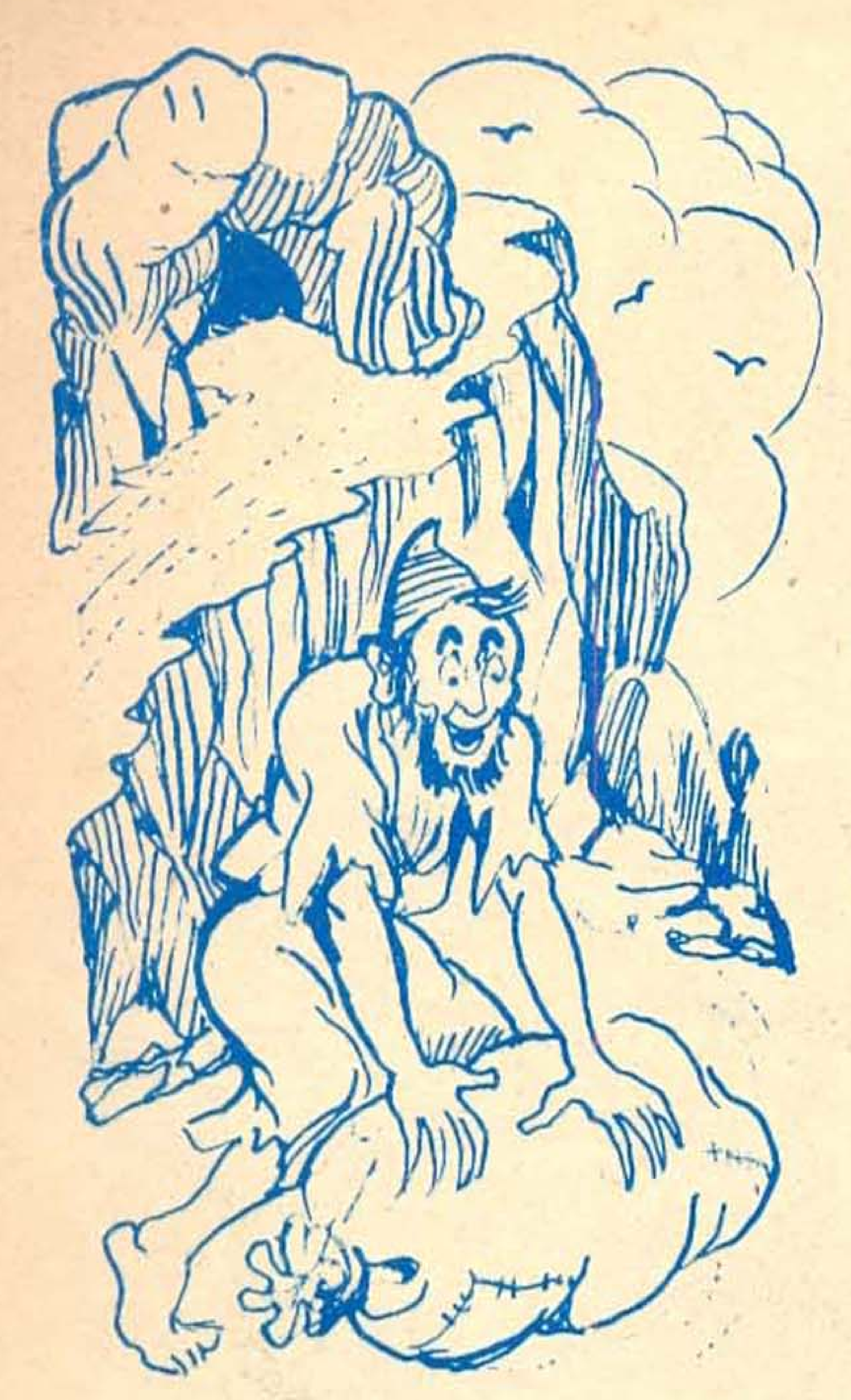
أَمَّا اللِّفَافَةُ الْأُخْرَى فَكَانَتْ مِنَ السَّيِّد محْرُوس ، وَفِيهَا هَدِيَّةٌ غَالِيَةُ الْقِيمَة .

من قصص الشعوب :

# الشحّاذ والحظ

«قصّة من إيران»





كان الشحاذ راجعاً إلى بيته فى عصر يوم من الأيام ، غير راض بما قُسم له من حظ ؛ وقبل أن يطرق باب البيت أخذ يشكو ويلعن حظه ، ويقول : الحظ . . . أين الحظ . . . ؟ لعنة الله على الحظ . . .

وشاء القدر أن يسمعه الحظ ، فجاء يتسمع شكواه وأنينه ، وما إن فرغ الرجل من حديثه إلى نفسه ، حتى أمسك به الحظ وقال له : تعال أيها الرجل ، لا تخف . فأنا حظك . . . ثم طار به بعيداً ، وعلى باب كهف أنزله ، وقال له : أصغ إلىّ أيها الرجل : هنا فى داخل الكهف خبأت كل كنوز العالم ، فانزل ، واختر منها ما شئت . ولكنى أحذرك أن تثقل حملك . بل اجعله خفيفاً لتتمكن من حمله إلى بيتك ، والطريق طويل شاق ، وستقطعه وحدك من غير مساعد ، ولو أنه سقط منك على الأرض لفقدته إلى الأبد . . . كن قنوعاً ولا تطمع . . .

قال هذا واختفى .

نزل الشحاذ إلى الكهف المملوء بالكنوز ، فزاغت عيناه فيما رأى من كنوز وجواهر مختلفة ، فجمع من كل نوع من الجواهر النادرة جوهرة ، وملأ كيسه ، وخرج من الكهف بعد ساعة ، وعلى كتفيه حمل ثقيل . . .

سار الشحاذ بضع خطوات حاملا كيسه ، وهو يتنفس بصعوبة ، وعرقه يتصبب غزيراً حتى بلل وجهه وجسمه ، وشعر أنه متعب منهوك القوة ، لا قدرة له على السير بحمله ، فقال لنفسه : لماذا لا أضع الكيس على الأرض وأدحرجه إلى أن أصل به سالماً إلى البيت ؟

وهكذا فعل ، واستمر يدحرج الكيس المنتفخ من شارع إلى شارع ، حتى كاد يصل إلى غايته ، وهو فرح مسرور .

وبينما هو يتطلع إلى هنا وهناك ، اختفى الكيس فجأة ، فإذا يداه تقبضان على الهواء . . .

أخذ الشحاذ يصيح ويبكى ، ويندب حظه التعس . وفى هذه اللحظة ، ظهر له الحظ مرة ثانية ، فنظر إليه نظرات غضب وهو يقول : أيها الشقى الظالم لحظِّك ولنفسك . . . لم يُرضك شىء ولم يقنعك غنىً ؛ فقد أعطيتك الكثير ، وأوصيتك أن تحمل على قدر طاقتك . فطمعت ، وحملت ما لا تستطيع حمله . فضيعْتَ القليل والكثير معاً ؛ فليكن لك هذا درساً ، لتقنع بعد اليوم بقليلك . . .



# مذبحة الخندق!

أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا



١ – لم تهدأ الثورة على الأمويين فى الأندلس منذ عهد الحكم الأول ، بل امتد السخط إلى كثير من البلاد . وكانت مدينة طليطلة أعظم مدن الأندلس قدراً بعد العاصمة قرطبة ، وكان أميرها «عمرو بن يوسف» ، وكان فيها ثورة كذلك على الحكم الأموى .



٢ – وانتهز أهل طليطلة فرصة زيارة ولى العهد لمدينتهم ، ليحدثوا حدثاً ، ولكن أمير المدينة تنبه لكيدهم ، فدعا زعماءهم لمأدبة فخمة فى القصر . . .



٣ – وكان فى الطريق إلى القصر خندق عميق ، فوقف جلاد الأمير إلى جوار ذلك الخندق ، وفى يده سيف مسلول ، فكل من جاء من أولئك الزعماء قطع رقبته !!

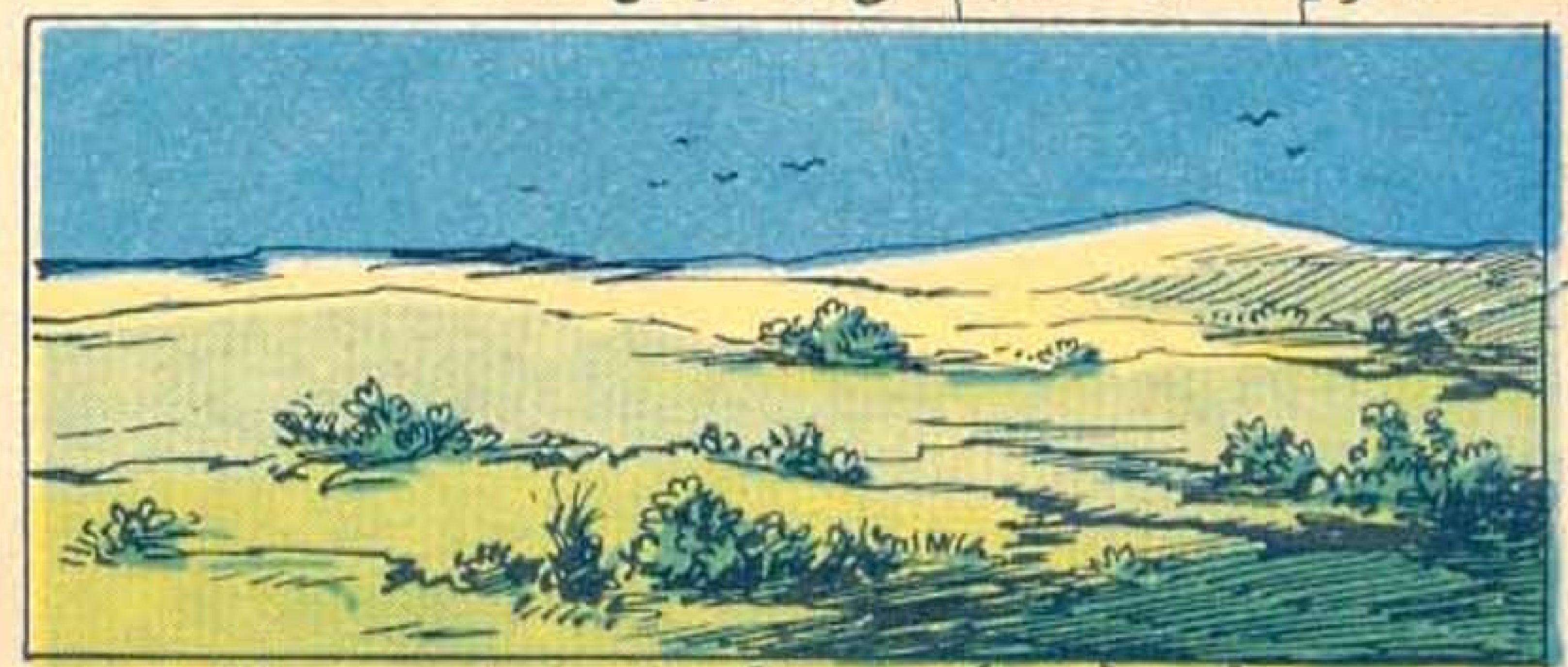





١ – سمع أهل الجبل الأخضر أذان حازم، فخرجوا من ديارهم ينظرون، فرأوه ورأوا زملاءه الكشافين، وعرفوا أنهم قادمون من مصر، فأقبلوا نحوهم . . .



٢ – وجلس الناس والكشافون على العشب الأخضر صفوفاً منتظمة، ووقف حازم على صخرة عالية، يخطبهم خطبة الجمعة، وهم يستمعون إليه معجبين.



٣ – ثم وقفوا صفوفاً خلف حازم يؤدون فريضة الجمعة، فلما قضيت الصلاة، دعوه مع زملائه إلى زيارتهم ليضيفوهم، فشكرهم معتذراً، لأنهم على نية الرحيل . . .



٤ – ولكن الأهالى أبوا أن يأذنوا لهم فى الرحيل، وأصروا على استضافتهم، فأطاع حازم وأصحابه، وأقاموا بين أهل الجبل ثلاثة أيام، معززين مكرمين.



٥ – ثم استأنف الكشافة رحلتهم إلى « بنغازى »، ولاحظ حازم أن فى الصحراء الممتدة على جانبى الطريق كثيراً من النبات لم يزرعه زارع، ولبعضه ثمر لذيذ وزهر ناضر.



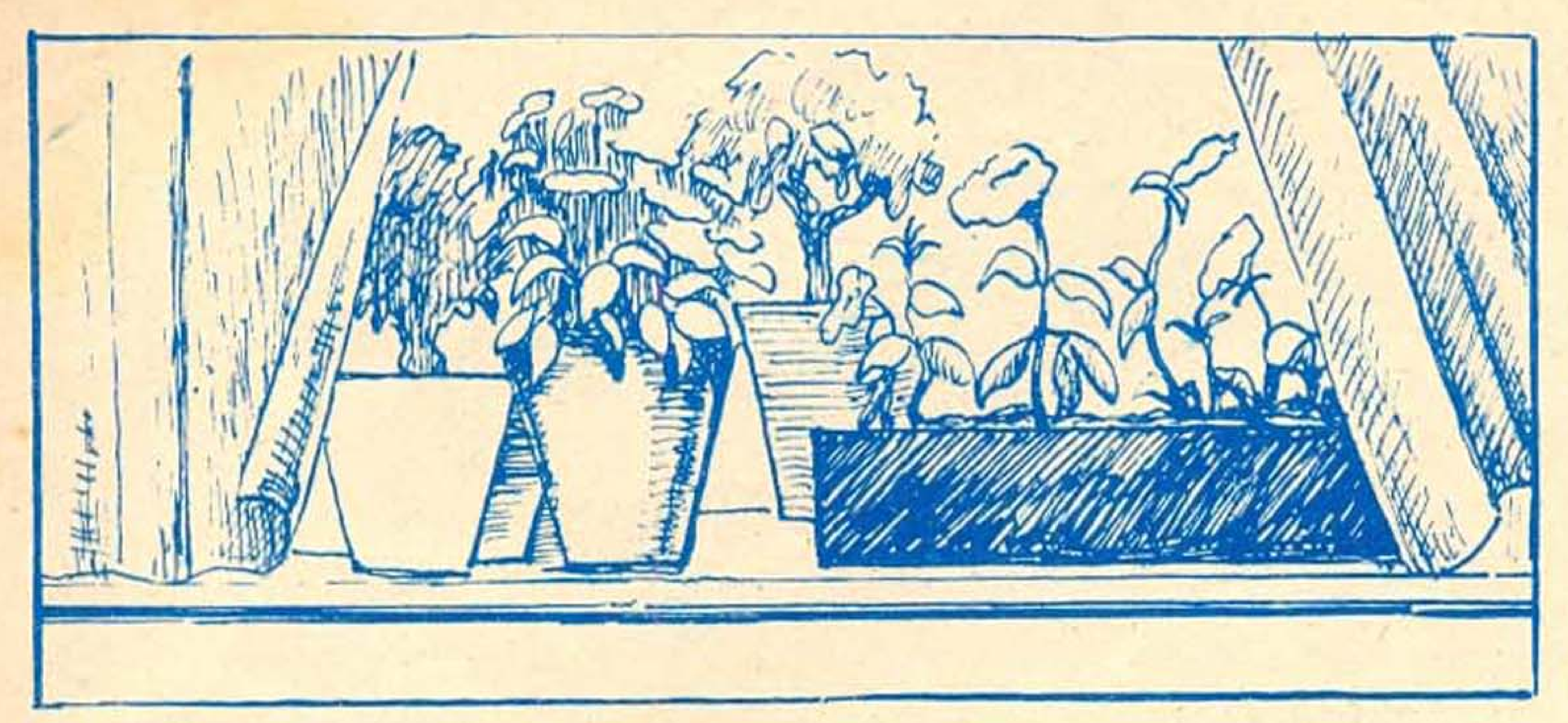
٦ – والتفت حازم إلى أصحابه قائلا: إن هذا النبات النامى يدل على أن هذه الأرض صالحة للزراعة، لو وجدت الأيدى العاملة، كما كانت فى الماضى.

٧ – ولما صاروا على أبواب مدينة بنغازى، حطوا رحالهم، ونصبوا خيامهم، ورفعوا رايتهم، وأشعلوا نارهم، ونفخوا فى أبواقهم – فذاع نبأ قدومهم فى المدينة.

٨ – ولم يكد يشرق الصبح، حتى ازدحم الطريق إلى المعسكر بالشباب البرقاوى، ليحيوا إخوانهم القادمين من مصر ويتعرفوا إليهم – فكان لقاؤهم عيداً من الأعياد.

هوايات نافعة :

# فلاحة البساتين



يقال إن فلاحة البساتين هى أشهر هوايات، العالم ، إنها لا تكلفك كثيراً . وخير ما تعمله أن تبدأ بداية سهلة ، بأن تبتاع خليطاً من البذور الموسمية ، وهى رخيصة الثمن ، وتخرج لك زهوزاً رائعة جميلة .

احرث أرض الحديقة لتهيئ للبذور وسيلة النمو ، وأكثر من إروائها لتحصل على أفضل النتائج .

وإذا أردت أن تزرع خضراً فاحرث الأرض إلى عمق ثمانى بوصات أو عشر ، واقلب التربة كلها بشوكة الزراعة الخاصة .

إن كل كيس تبتاعه من بذور الخضر والأزهار مكتوب عليه إرشادات عن طريقة زراعته .

وكلمة « بذور موسمية » معناها أن البذور تزهر فى موسم معين ، وهناك أنواع من البذور تزهر طول السنة ، ولا يعتريها الذبول إلا أشهراً قليلة ؛ وهذا النوع يمكن أن يعيش فى الأرض ثلاثة أعوام قبل أن تضطر إلى استبدال غيره به ؛ وتلك الأزهار السنوية يمكن شتلها بسهولة . وشتل النبات معناه نقل أجزاء منه إلى تربة جديدة . وإذا أردت حديقة مزدهرة دائماً فاستخدم النوعين : الموسمى ، والسنوى . وخير ما تستخدم فيه البذور السنوية هو غرسها على حدود الأحواض.

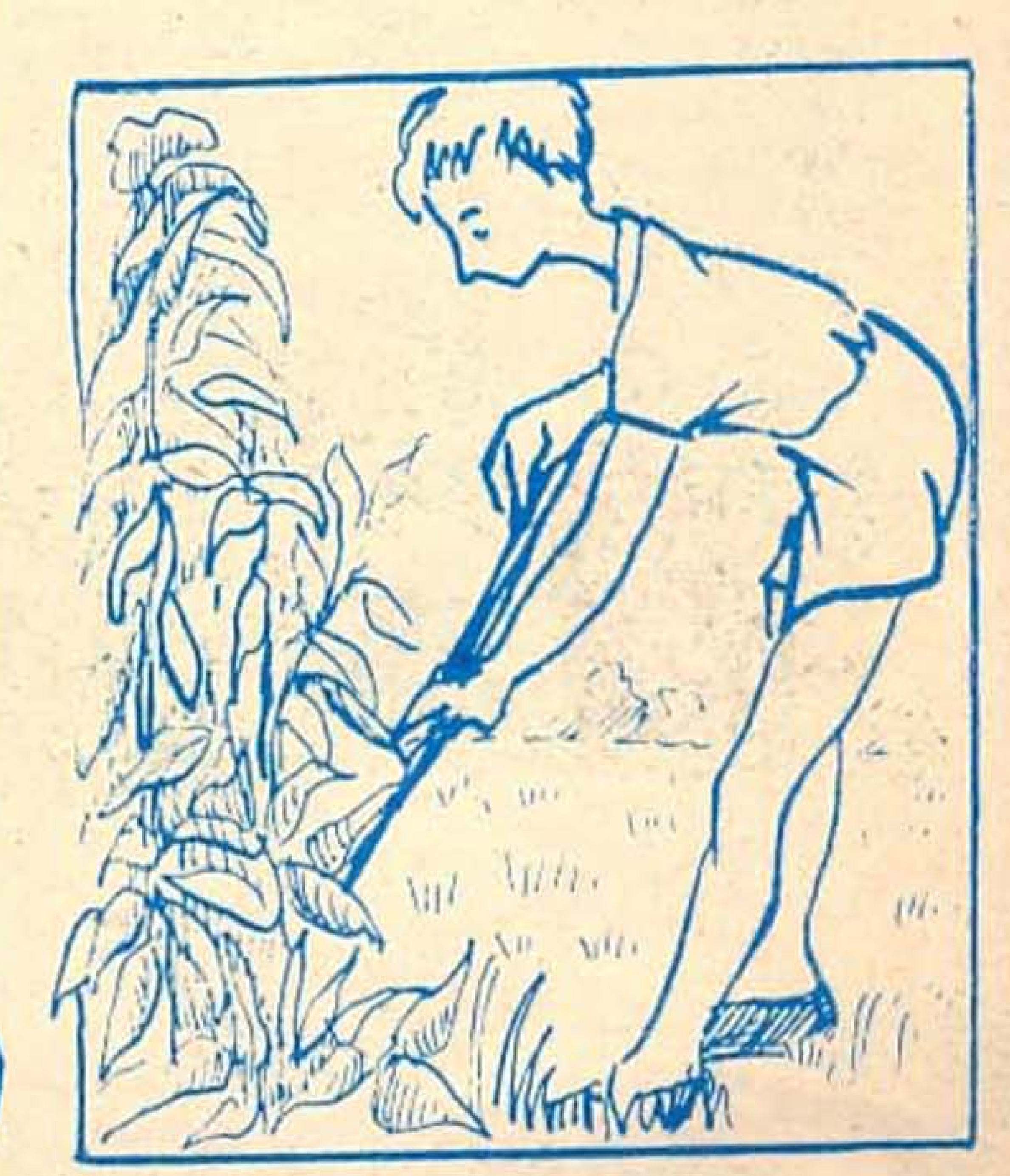
ويحسن أن تكون التربة من النوع الذى لا يجف بسرعة ، ويسهل تصريف الماء منها .

لا تحاول أن تغرس البذور فى أرض من مخلفات المبانى ، مما يحتوى على إسمنت أو جير ، أو جبس إلخ .

ولو سمدت حديقتك بسماد عضوى ( من مخلفات الحيوان أو الطيور ) لأعطتك نتائج طيبة .

إن فلاحة البساتين رياضة ومتعة ، فإذا لم تهيء لك الظروف بقعة فسيحة صالحة للزراعة ، فجرب هوايتك فى أصص الزهر ، أو فى المكان المهيأ لذلك فى نوافذ العمائر الحديثة .

إنها هواية تستحق أن تجربها . فإذا جربتها فسوف تحبها .



ركن الفتاة :

# طبع القماش بالطباشير

ان وسائل تجميل البيت وإدخال البهجة على قلوب ساكنيه كثيرة ، ولا تكلف إلا القليل من الجهد .

إن وجود زهرية صغيرة جميلة فوق مائدة ، تحدث تغييراً كبيراً فى منظر الغرفة . ومثل الزهرية كل زخرف جميل فى الغرفة .

وسندلك الآن على طريقة سهلة لطبع زخارف على القماش بالطباشير الملون ، ويمكن أن تستخدم هذه الطريقة فى زخرفة فوط المائدة وأغطية الوسائد وغيرها . . .

ارسمى على قطعة القماش ، أى رسم يروقك ، ثم لونيه بألوان الطباشير ، ويحسن أن يكون الطباشير من النوع الشمعى .

اقلبى قطعة القماش على ورقة ، وضعى فوقها قطعة مبللة من القماش ، ثم مرى عليها بالمكواة الدافئة ، تثبت الألوان ولا تزول بالغسيل .




## لعبة جديدة مسلية

هذه لعبة لطيفة يتسلى بها صديقان أو ثلاثة أو أربعة أصدقاء ، وهى لا تكلف غير ورقة عليها مثل الرسم الذى تراه فى هذه الصفحة ، وبعض الأحجار الصغيرة الملونة ، أو بعض الأزرة المختلفة الألوان . وقطعة من النرد ( زهر الطاولة ) .

إذا اشترك اثنان فى اللعب كان لكل لاعب ستة أحجار من لون واحد ، وإذا اشترك ثلاثة صار لكل لاعب أربعة أحجار ، وإذا كانوا أربعة لاعبين كان لكل منهم ثلاثة أحجار من لون واحد تختلف عن لون أحجار الآخرين

### طريقة اللعب

يلقى اللاعب الأول الزهر مرة بعد أن يضع أحجاره فى أحد الزوايا المبينة بالرسم ثم يحرك أحد الأحجار فى الطريق المبين بالرسم وفى أى اتجاه يشاء بشرط أن يكون عدد المستطيلات التى تخطاها يساوى الرقم الذى جاءه به الزهر . ثم يترك الزهر للاعب الآخر ، وهكذا يستمر اللعب بين المشتركين كل فى دوره .

إذا أتاك الزهر برقم ينتهى بأحد أحجارك فى مستطيل به حجر لزميل آخر — وجب على هذا الزميل أن يرفع حجره ويبعده عن الورقة إلى نهاية اللعب. أما إذا أتاك الزهر برقم أكبر من عدد المستطيلات التى بين أحد أحجارك وأحد أحجار زميلك فعليك أن تتخطاه دون أن تبعده عن الورقة .

وهكذا يستمر اللعب بين المشتركين ولكل منهم الحق أن يحرك أى حجر من أحجاره وفى أى اتجاه من الاتجاهات وأن ينتهز أى فرصة يجىء فيها له الزهر برقم ينتهى بأحد أحجاره فى المستطيل الذى به حجر أحد زملائه ليخرجه عن اللعب .

والرابح هو صاحب الحجر الأخير الذى يبقى إلى نهاية اللعبة .

هذه اللعبة تحتاج إلى بعض التفكير والانتباه .


١٩٥٧/٩/٢٦
تنتون
قاربُ تنتون ...
يحتاج القارب إلى شراع .
ماذا ؟ ... إن القارب لايتحرك !
ياحفيظ .. وحش مفترس !
لابد من الدفاع عن الحياة !
طاخ
طاخ
طاخ
وعاد القارب يسبح بلامشقة !!
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue
Bird






BLUE
BIRD


سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
٢
تصدر كل يوم خميس
السنة السادسة – العدد ٣٩

إلى أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد . . .

مرحباً بالعام الدراسى الجديد ، ومرحباً بالزملاء الذين فارقناهم منذ أشهر فامتلأت قلوبنا شوقاً إليهم ، ومرحباً بمعلمينا ومعلماتنا الذين لم ننسهم فى يوم من أيام عطلتنا الطويلة ، ومرحباً بالمدرسة ، وكل من فى المدرسة من ناس ، وكل ما فى المدرسة من أشياء . إن المدارس التى نتعلم فيها هى التى تصنع تاريخ مستقبلنا . فنحن نحبها ونحب كل من فيها وكل ما فيها لأننا نحب المستقبل المجيد الذى تصنعه لنا . . .

سندباد

**سندباد**

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان



قيمة الاشتراك السنوى

| | قرش مصرى |
|---|---|
| لمصر والسودان | ١٠٠ |
| للخارج بالبريد العادى | ١٢٥ |
| « بالبريد الجوى | ٣٠٠ |


### نشيد الأسبوع

مجداً مجداً مدرستى     مدرستى مجداً مجداً
عن علمى عن تربيتى     مدرستى حمداً حمداً



